

صباح الوطن

القيادة الرياضية الجديدة

طاولة البحث للقيادة الرياضية الجديدة تبدو مملوءة بالمواضيع العديدة والمسائل المهمة في مختلف مفاصل العمل الرياضي، والأهم ذلك النشاط الواضح والإقبال الكبير على العمل من القيادة الرياضية الجديدة التي دخلت غمار العمل منذ الساعات الأولى لاستلامها.

مبادرة فراس معلر رئيس الاتحاد الرياضي العام نحو الاهتمام بالرياضيين القدامى قبل الحاليين تحمل معاني كثيرة، أولها الوفاء لمن أعطى وأخلص وضحي بأحلى أيام عمره لصلحة رياضة الوطن، والسعي لتشكيل لجنة خاصة بهذا الشأن خطوة مهمة وتاريخية تحسب لرأس الهرم الرياضي الذي عاش الرياضة بكل تفاصيلها وأمالها والآمل، فالعمل في هذا الشأن يبدو ضرورياً وعاجلاً مع وجود الكثير من الحالات المريرة التي يعيشها الرياضيون السابقون سواء في المرض أم في مصاعب الحياة العيشية، خصوصاً أن معظم هؤلاء الرياضيين ليسوا بموظفين وليس لهم راتب تقاعدي ولا تقاية، ولا تأمينات أو صندوق تكافل أو إعانات، والقصة باختصار أن الرياضي المتقاعد إذا لم يعمل لم ولن يجد من يؤمن له ثمن ربطة خبز!

الدواء الثاني للقيادة الرياضية الجديدة للتوجه إلى التوزع الجغرافي للبطولات المحلية والنظر في الجدوى الفنية من ذلك التوزع، فما الجدوى من إقامة نهائيات بطولات كرة اليد في مدينة لا تمارس فيها هذه الرياضة؟!

اليس الأجدر باتحاد كرة اليد إقامة البطولات في مدن تعشق كرة اليد كمدنية حماة التي تعتبر عاصمة كرة اليد السورية، أو حتى حلب لتخفيفها على إعادة الاهتمام بكرة اليد بعدما حقق أحد فرائدها بطولة الرجال؟

وماذا يمنع من إقامة النهائيات في طرطوس أو حمص وكلتا المدينتين لديها أندية نشطة في كرة اليد، وبالتالي فإن إقامة البطولة فيها تساهم في تنشيط اللعبة وإعاشها. كرة اليد كغيرها من الألعاب التي تأثرت بالأزمة وبالنزاع فإن أولوية خطوات العودة بها إلى مواقع القوة تكون بإحياء وتنشيط اللعبة فنياً وجماعياً في المحافظات التي تعتمدها، وبعدها يكون التفكير في التوسع الجغرافي، فالعمل يكون على «العائش لإعاشه قبل الميت لإحيائه».

الحديث عن كرة اليد يجب ألا ينسحب الرياضات الأخرى ومنها كرة الطائرة التي سجلت تراجعاً فنياً كبيراً في السنوات الأخيرة، وما ساهم في انخفاض خطها البياني هو تخلي بعض الهيئات عن هذه اللعبة الأثيرة، وكل الأمنيات من القيادة الرياضية الجديدة العمل على حض الهيئات الرياضية باعتبارها شريكة في القيادة الرياضية للاحتضان أكبر عدد ممكن من الرياضات سواء فردية كانت أم جماعية، ولن ننسى ألعاب القوة باعتبارها النجم المهم للإنجازات الرياضية السورية.

مالك حمود

بعد خسائر كرة الاتحاد المتلاحقة

اليقوبي خارج أسوار القلعة والسيد أبرز المرشحين



| حلب- فارس نجيب آغا

جميع الاتهامات التي كالتها مدرب الاتحاد التونسي قيس اليقوبي على لاعبيه لم تكن مقرونة بدلائل ومع كل خسارة كانت هناك شائعة وكبش يتم التضحية به لكن خطاباته وحكته الإعلامية لاقت صدى عند جماهير النادي وهذا واقع لا مناص منه من خلال التحسر على رحيله في منصات المواقع مع هجمة شرسة قادها الصف الذي خرج من بوابات الانتخبات خاسراً، ولم يوفر شيئاً إلا وأقحمه في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها النادي وهؤلاء بلا شك هم أبعد ما يكونون من أبناء النادي الذين كرسوا العداء منذ بداية الحملة الانتخابية بشكل علني، والتي قادها أشخاص مستهجنون ومفلسون تماماً هم مهم النقد وتصويب الأسهم السامة فقط وتجاربهم السابقة كانت فاشلة بامتياز، ومشكلتهم أن الضغينة والحقد يعصران قلوبهم ولم يكونوا يوماً أوفياء لناديهم، حيث تضررت مصالحهم.

وما ساعد على حالة الاحتقان أكثر الرسائل المخفية المتواصلة للمدرب التونسي قيس اليقوبي رفقة زوجته مع الجماهير والتي اطلعتنا على جزء منها حيث لم يوفر شيئاً إلا وكاله مجلس الإدارة واللاعبين مع كلمات خارجة عن النص الرياضي، علماً أننا كنا مطلعين على كل كبيرة وصغيرة لكن الجاحد هو من ينكر ويقلب الحقائق وهو ما حدث بالضبط للمدرب يقال إنه محترف على الورق في حين شهدنا على الواقع فريقاً مهلهلاً لا حول له ولا قوة.

وإذا أشحنا وجومنا عن الهزائم التي تلقاها الفريق أمام الجزيرة والوئية تحديداً نجد أن اليقوبي وقع بأخطاء قاتلة لا يفعلها مدرب حديث الولاة مع إصراره على ترك عدد من اللاعبين في حلب تحت بند قرار فني وهم يأتم الجاهزية واصطحاب لاعبين مصابين لا يمكنهم المشاركة نهائياً وهو موقف يوضح مدى الفجوة التي وصلت إليها الأمور لمدرّب يقوم بتصفيّة حساباته مع لاعبيه دون النظر لصلحة الفريق والنادي، وهذا شيء تكرّر في عدة مناسبات ولا يمكن قوله إطلاقاً لأنه في المحصلة سيدفع مصابين لا يمكنهم المشاركة نهائياً وهو اليقوبي في كل خسارة كان يخرج بتصريحات ملونة تساعده في جذب الجماهير تجاهه ويضع الموقف بشكل متعمد ضد مجلس الإدارة التي صبرت عليه كثيراً، ونحن هنا نتكلم بما نعلم من حقائق نمتلكها ونضع ديناً عليها بالمقابل لن نثري مساحة اللاعبين فهم مقصرون تجاه الملايين التي تناولها ولم يقدموا ما يمكن أن يخرجهم من دائرة التقصير مع فوضى لا تمثل لها من حيث التاحية الانضباطية التي كانت سبباً رئيسياً في تدهور الفريق والجهاز الفني لعدم وجود شخصية قيادية لها وزنها توقف الجميع عن حده.

الخسارة يمكن أن تحدث لأي فريق مهما كان حجمه ووزنه لكن هناك أموراً كثيرة كان يجب الوقوف عندها والعمل على حلها بسرعة قبل أن تتفاقم وخاصة بين المدرب ولواعبه حيث وصلت الأمور بينهم لحد القطيعة النهائية فكان لا بد من قرار يبنّي حالة الهدوء، فاما التضحية بالفريق أو التضحية بالمدرب وكان القرار الثاني هو الأرجح كونه لم يعد هناك بد من رحيله نتيجة حالة الإفلاس التي لازمته طوال الأشهر التي عمل بها ومن يراجع سيرته الذاتية كمدرّب مع تماماً مدى تواضعه،

فهو خرج بتجارب فاشلة وسريعة مع الوحدات الأردني ومن قبله العربي القطري، فيما شهدنا حزمة عقوبات طالت اللاعبين من قبل مجلس الإدارة ونعتقد أنها تأخرت كثيراً وكان من المفترض أن تكون بعد هزيمة الوحدة في دمشق.

أخطاء وقرارات

مباراة الوئية كانت الامتحان الأخير للمدرب الذي أخفق به وبجدارة مع أخطاء جسيمة تدعو أي متابع يتوقف عندها طولاً، فيغض النظر عن الحصص التدريبية التي كانت متواضعة ولم تمكن الفريق من اظهار هويته ونفسه بشكل لايق أمام الخصوم مع عدم استغلال فترة التوقف بالشكل الأمثل، فجاءت مواجهة الوئية لتدق السمار الأخير في النعش الاتحادي مع حزمة خلافات بين المدرب واللاعبين دفع ثمنها الفريق حين ضحى اليقوبي بمحمد الغياش وسامر السالم بقرار فني ولم يدرجهما ضمن لائحة الفريق المغادر للحمص، وبالمقابل أصّر على رفع اسم وائل عيان لإشراكه في هذه المباراة، علماً أنه أرسل كتاباً خطياً منذ أسابيع يطلب فيه من مجلس الإدارة فسخ عقد المذكور مع سامر السالم وعبد الناصر حسن عبر تناقض صارخ يكشف عن عدم الاحترافية والفوضى التي سيطرت على عمله في زوايا عديدة كانت القرارات فيها ارتجالية لحد كبير ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد بل شهدنا حضوراً في التشكيل الأساسي لوائل عيان وكريرا عزيزة ومحمد عنز وبدلاء تمت مشاركتهم بالشوط الثاني أمثال طه دياب ومحمد الأحمد، وجميع هؤلاء لم يشاركوا في مباراة رسمية منذ شهر طويلة وتم الزج بهم أمام فريق خرج بهزيمة في ديربي حمص، أي إنه سيكون على أتم الاستعداد للاضطرار في الاتحاد وكان من المفترض انتقاء عناصر تكون أكثر جوهريّة

عقوبات مالية

مجلس الإدارة وبناء على ما تقدم وفي جلسة استثنائية حيث تم الاتفاق على فسخ عقد المدرب التونسي قيس اليقوبي ومساعدته صابر بن جبرية بالتراضي وتصفيّة مستحقّاتهم المالية وتكليف الكابتن أحمد هوشار وربما يتم التعاقد مع مدرب جديد والأخبار تشير إلى فتح قنوات حوار مع المدرب الوطني حسام السيد فضلاً عن خصم ٥٠ بالمئة من قيمة الرواتب اللاعبيين عن شهري كانون الثاني وشباط وإيقاف جميع المستحقّات حتى إشعار آخر، فيما تقدم مساعد المدرب الكابتن أسامة حداد باستقالته معتبراً فيها أنه قد كل ما يجعبته ولم يعد لديه القدرة على مواصلة العمل.

الانحدار الأخلاقي

نادي الاتحاد يعيش دوامة ليست وليدة اليوم بل هي تراكمات سنوات طويلة وتحتاج لمن يتصدى لهذا الأمر ويكون على قدر من القوة والمسؤولية وخاصة أن هناك تدهوراً من الجانب الأخلاقي ومن يتابع منصات مواقع التواصل يتأسف لحالة الانحدار الجماهيري والكلمات المعيبة التي بات فيها الفتح والذم شيئاً سهلاً وفي متناول الكبير والصغير عبر التناول على أعراض الناس وكله يمثل دور الضحية ويوزع شهادات ملونة والمشكلة الكبرى أن من يدعي حبه للنادي أول من يسعى لتجيش الجماهير ويحرض على أعمال الشتم والفوضى يوم الجمعة حين يستضيف الاتحاد الساحل بالدوري الممتاز.

منتخبنا بكرة السلة يعوّض خسارته ويحقق فوزاً غالياً على السعودية بجدة

مرحى للاعبي منتخبنا الذين تجاوزوا كل ظروفهم الصعبة، وحققوا فوزاً نحن بأمس الحاجة إليه في الفترة الحالية.

ماذا بعد؟

انتهت مباريات النافذة الأولى من التصفيات وخرجنا منها بفوز وخسارة، وتفصلنا أشهر طويلة عن انطلاق مباريات النافذة الثانية، وهي مدة كافية ووافية لاتحاد السلة والجهاز الفني للمنتخب من أجل الجلوس بهدوء وترو من أجل إجراء تقييم شامل لرحلة المنتخب في النافذة الأولى على الصعيدين الفني والإداري، والعمل على تصحيح جميع الأخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال مباريات إيران والسعودية، ووضع تصورات جديدة للمرحلة القادمة، مع إمكانية وضع خطة إعداد جيدة وقوية مفعمة بالمباريات الودية والمعسكرات الخارجية للمنتخب تكون على فترات زمنية تتناسب مع مباريات الدوري المحلي، خاصة أننا بصدد استضافة مباريات الجولة الثانية على أرضنا وبين جمهوره، وهذا يتطلب تحضيراً جيداً واستعداداً مالياً حتى يكون المنتخب بصورة جميلة على أرضه، ويحقق ما تصبو إليه جماهيرنا.

مقومات وتجهيز

يجب أن يكون لهذا الفوز صدى إيجابي عند القيادة الرياضية الجديدة، وأن تسرع في إعادة تأهيل صالة الفيحاء حسب شروط الاتحاد الآسيوي الذي زار العاصمة دمشق العام الفائت، ووضع العديد من الشروط الواجب توافرها في الصالة حتى يقرر إقامة مباريات النافذة الثانية على أرضنا وبين جمهورنا، ورغم التكلفة المادية العالية لإعادة تجهيز صالة الفيحاء، غير أننا عشاق للسلة السورية ما زلنا نتوق إلى إعادة استضافة مباريات هامة وقوية تعيدنا أيام الزمن الجميل، وكلنا أمل بالقيادة الرياضية الجديدة بأن تضرع صالة الفيحاء ضمن أولوياتها وتعيد الحياة لها، وتكون بمواصفات عالمية تتناسب مع التطور الذي تشهده سلتنا الوطنية.

| مهند الحسن

قلب منتخبنا الوطني بكرة السلة كل التوقعات والأمور رأساً على عقب، وحقق فوزاً غالياً وجديراً على نظيره السعودي ضمن مباريات النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية في المباراة التي جمعت المنتخبين مساء يوم الأحد الفائت في مدينة جدة، وقدم منتخبنا مستوى جيداً ورائعاً منذ بداية اللقاء، وظهر لاعبونا بروح قتالية عالية، وتصميم كبير على تحقيق نتيجة إيجابية توازي طموح عشاق ومحبي السلة السورية المتعطين لطعم الفوز منذ سنوات طويلة، وبدوا واضحا أن مدربنا الدرويش أجاد هذه المرة قراءة مقدرات لاعبي المنتخب السعودي، وتعامل معها بحرفية عالية، ونجح في توظيف إمكانيات لاعبيه حسب مجريات اللقاء، وكانت تبدلاته سريعة وليست متسرعة، فكانت نتاجها إيجابية في فرض السيطرة لمنتخبنا وتوسيع الفارق.

لاعبونا ووضعا وضعا خسارتهم أمام إيران خلف ظهورهم واستعادوا ثقافة الفوز والانتصارات، ولعبوا ببرجولة من أجل سمعة الوطن، ووصلوا لمرحلة الإقناع والإمتاع، وحققوا معادلة الأداء والنتيجة، نكرونا بسلتنا أيام الخوالي، وعضوا خسارتهم المؤلمة أمام المنتخب الإيراني. بهذا الفوز أعشش منتخبنا أماله بالتأهل للدور الثاني، وبقي ضمن دائرة المنافسة، هذا الفوز أكد بالدليل القاطع أن سلتنا السورية ما زالت حاضرة وقوية رغم الظروف التي مرت بها منذ تسع سنوات.

المباراة كان عصبية وقوية، وشهدت تقلبات في مجرياتها وتمكن السعوديون من تقليص الفارق الذي كان لمنتخبنا، ومن ثم التعادل بنتيجة ٦٣-٦٣ ليبدأ المنتخبان لحصة إضافية تمكن خلالها منتخبنا من استمرارية تألقه ومن ثم التقدم، وتحقيق فوز غال للسلة السورية، حيث انتهت المباراة بنتيجة ٧٥-٧٠، وتوقف منتخبنا في الربع الأول والثاني بواقع ١٧-٨ و١٦-١٢ فيما تفوق المنتخب



السعودي في الربع الثالث والرابع ٢٣-٢٠ و٢٠-١٠ وفي الوقت الإضافي تفوق منتخبنا سجل منتخبنا: رامي مرجانة (١٧)، جميل صدير (١٣)، وائل جليلاتي (١٣)، عبد الوهاب حموي (٧)، هاني دريبي (٦)، طارق الجابي (٧)، عمر الشيخ علي (٥)، شريف العث (٤)، مجد عريشة (٣).

الخانكان يعنذر مجدداً

| مأمون جبيلي

من العاصمة الأردنية عمان كشف مدربنا الوطني عماد خانكان في اتصال هاتفني مع «الوطن» عن أن شخصية معروفة مقربة جداً من رئيس نادي الاتحاد مفيد مزيك عرضت عليه تدريب الفريق الحلبي بعد رحيل المدرب التونسي اليقوبي والذي تصادف بنقس الموعد الذي أعلن فيه الخانكان استقالته من تدريب فريق معان الأردني بعد نحو سبعة أشهر وصفها مدربنا بالنجاحة وهو الذي قاده مدرباً في ١٢ مباراة رسمية فاز منها بتسع مباريات وتعادل بواحدة وخسر مباراتين، لكن محاولات إدارة معان بالتدخل في عمل الجهاز التدريبي وارتفاع سقف مطالبها التي كانت في البداية تثبيت الفريق في بطولة الدوري الممتاز وهو الصاعد حديثاً إليه لمطلب آخر كبير وشاق هو التأهل للعب والمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي العام المقبل جعلت الخانكان يسارع للانفصال الودي فكانت الاستقالة التي لم تنته معها علاقته الودية مع إدارة النادي الأردني.

وأعلن الكابتن عماد في هذا الإطار أن جوابه للمطلب الاتحادي كان بالاعتذار نظراً لانفجاله بمفاوضات جادة مع نادٍ قطري يلعب بدوري أندية الدرجة الأولى وسفره للدوحة التي بقي فيها لمدة ٣٦ ساعة اجتمع خلالها مع إدارة النادي القطري ووضع فيها رؤيته وتصوره وسمى أيضاً كامل الجهاز التدريبي الذي أصّر الخانكان أن يكون سورياً بامتياز وعاد بعدها مدربنا إلى عمان في انتظار الجواب الرسمي للنادي القطري خلال الأيام القليلة القادمة. وعلق الخانكان على طلب نادي الاتحاد الأخير له بالقول: يكفيني فخراً أن أكون مطلوباً لأندية كبيرة وعريقة عربياً وآسيوياً كالإتحاد والكرامة التي لم ينقطع تواصلني مع إدارته لاسيما مع رئيس النادي غسان القصير وعضو الإدارة فراس صنوفي وأنا أرى أن أمور النادي كلها في تحسن بما فيها أوضاع فريق الرجال بالدوري الممتاز ويستحق مدرّبه عبد القادر الرفاعي منحه المزيد من الدعم وأنا أيضاً على تواصل مستمر معه.

وخزات رياضية

أخلاق

• خسارة الاتحاد جاءت للإطاحة بالمدرب؟
.. فبان ذهبت أخلاقهم ذهبوا!

مدرب

• من الفائز الحقيقي بديربي العاصمة؟
رافقت محمد!

شهود

• فريق الجزيرة انسحب من الدوري ثم عاد؟
ضائقة مالية وهموم لا تنتهي!

نوم

• أهداف قليلة في مباريات هذا الأسبوع؟
الهدافون في إجازة!

ضرائب

• الطليعة دفع ثمن صحة حطين؟
ودفع ضريبة أخطاء الحكم!

خطر

• بداية غير موفقة لفرق القاع؟
أخطار من الصافرة الأولى!

جزاء

• شو رأيتك بالجزء غير المحسنية للوحدة؟
لما يكون في جزاء، بقول رأيي!

سواد

• الوحدة خسرت أمام الجيش رجالاً وشباباً وبراعم؟
أسبوع أغبر!

تناقض

• شباب النواعمير والطلليعة في مقدمة الدوري؟
ورجالها متأخرون، البركة بالشباب!

شعب

• شو أخبار كورنا في الدوريات الأوروبية؟
مشاغب، أوقف المباريات!

جملة

• خسرتنا بسلة أمام إيران بفارق كبير؟
ما في مشكلة، بجملة هذه الخسارات.

نفاق

• مطالبات يومية بتغيير إدارات أندية واتحادات؟
زمن النفاق!

عودة

• من المدرب القادم على قائمة الاستقالة؟
الأصعب من سيعود عن الاستقالة!

تغطية

• عودة دول إفريقية ببطولة كأس العرب الكروية؟
لتغطية غناب سورية!

عدوى

• السيتي أمامه سلسلة عقوبات لمخالفات مالية؟
مثل أندية العرب!

يوم

• النادي الملكي خسرت الصدارة؟
يوم لك ويوم عليك!

المزيد

• ميسي سجل سوبر هاتريك؟
رقم في أرقام قياسية لدل برشلونة!

دوري الدرجة الأولى

تطلق اليوم مباريات الأسبوع الثالث من إياب دوري الدرجة الأولى لحساب المجموعة الرابعة، فيلعب على ملعب حماة الصناعي فريقاً مورك وعمودا، وعلى ملعب السابع من نيسان في حلب عمال حلب ومصفاة باناياس ويلعب الأربعا شرطة حماة مع الحرية. ويتصدر الحرية ترتيب فرق المجموعة برصيد ٢١ نقطة يليه مصفاة باناياس بتسع نقاط ثم عمال حلب بثمان وشرطة حماة بستة ومورك بخمس وأخيراً عامودا بأربع نقاط. ويوم الأربعا يلعب لمصلحة المجموعة الثالثة في حلب عفرين مع عمال حماة ويلتقي في حماة قمحانة مع التضامن. والصدارة للتضامن بـ١٢ نقطة يليه عفرين بـ١٦ ثم الجهاد ١٠ وعمال حماة ٩ وقمحانة ٤، وهبط حرقويو حلب لانسحابه من الدوري إلى الدرجة الثانية.

إيقاف المستحقّات في نادي الطليعة

رغم انشغال إدارة الطليعة بمنافسات دوري اليد وسعيها للحفاظ على اللقب ووجودها بجانب الفريق في اللدنية إلا أن خسارة فريق الكرة أمام حطين وظهور الفريق بمظهر لا يليق بسمعة عناصره الذين ظهر عليهم الملل والشطط والابتعاد عن المسؤولية بأرض الملعب وخاصة بعض اللاعبين وهي ظاهرة لم يستطع أحد تفسيرها، دفعت إدارة النادي لعقد اجتماع طارئ مساء الأحد مناقشة الأمر واتخاذ الإجراءات المناسبة، وقد خرجت بعدة قرارات أهمها إيقاف مستحقّات جميع اللاعبين حتى إشعار آخر والتلويح شفهيّاً بفسخ عقد أي لاعب يتدنّى مستواه البدني والفني.

وقد أثارت هذه القرارات العديد من ردات الفعل بين مؤيد لها على اعتبار أن بعض عناصر الفريق أصبح جل اهتمامهم السهر وتمثيل عدم الجاهزية، ما أدى لتراجع مستواهم الفني والبدني وهذه الفئة